الجامعة الوطنية للتعليم ▪ التوجه الديمقراطي ▪

Fédération Nationale de l'Enseignement

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

المكتب الإقليمي اشتوكة أيت باها

بيوكرى في 18/03/2026

بيان استنكاري:
"لا لاستعباد الأساتذة/ات تحت غطاء الرقمنة العبثية"

يتابع المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي باشتوكة أيت باها، بقلق بالغ واستنكار شديد، ما تعرفه الساحة التعليمية من تنزيل متسارع وارتجالي لما يسمى بـ"مؤسسات الريادة"، مرفوقاً بفرض تطبيق "Massar+"، وما يرافق ذلك من إجراءات تقنية وإدارية تُثقل كاهل نساء ورجال التعليم، وتضرب في العمق كرامتهم المهنية وتجهز على ما تبقى من شروط العمل التربوي السليم.

إن ما يجري اليوم داخل هذه المؤسسات (مسك الكفايات والنقط، المسح الضوئي للأوراق، المزامنة Synchronisation بشكل مستمر، تتبع الأخطاء التقنية ومعالجتها، إدخال المعطيات والنقط في آجال ضيقة وغير واقعية، ...) لا يعدو أن يكون تكريساً لمقاربة تقنية ضيقة، تُثقل كاهل الأستاذ(ة) بمهام إضافية لا تمت بصلة لجوهر العملية التعليمية التعلمية وتفرغها من جوهرها البيداغوجي.

وبناء عليه فإن المكتب لإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي باشتوكة أيت باها، يعلن للرأي العام ما يلي:

- **استنكاره** الشديد لإثقال كاهل الأستاذ(ة) بعدة مهام تقنية تعسفية لا تدخل ضمن مهامهم القانونية مرتبطة بتنزيل مشاريع "مؤسسات الريادة" وتطبيق "Massar+"؛
- **رفضه** القاطع لتحويل الأستاذ(ة) إلى مجرد آلة تنفيذ رقمية، تسخر لإنجاز مهام تقنية متكررة، تفرغ مهنة التدريس من بعدها الإنساني والبيداغوجي، وتضرب في عمق رسالتها النبيلة؛
- تأكيده أن ما يسمى "Massar +" يكرس السخرة الرقمية عبر فرض عدة مهام لا تدخل ضمن الاختصاصات التربوية للأستاذ(ة)؛
- **رفضه** القاطع لإلزام نساء ورجال التعليم باستعمال وسائلهم وتجهيزاتهم الشخصية (هواتف، حواسيب، صبيب الأنترنيت) لإنجاز هذه المهام الرقمية، في خرق واضح للحقوق المهنية؛
- **تنديده** بممارسات المديرية الإقليمية، من خلال زياراتها المكثفة الأخيرة إلى "إعداديات الريادة" والرامية أساسا إلى الضغط على نساء ورجال التعليم ومحاولة تكسير معركة المقاطعة، بدل فتح حوار جدي ومسؤول؛
- استنكاره الشديد لمطالبة الأساتذة/ات بتصحيح التقويمات ومسك نقطها في آجال قياسية، وفي عز فترات العطل، في تجاهل تام للبعد الإنساني والاجتماعي للشغيلة التعليمية؛
- **مطالبته** الجهات المسؤولة للإفراج الفوري عن "منحة الريادة" الخاصة بالعاملين/ات ب"مؤسسات الريادة"؛
- **تأكيده** أن أي إصلاح حقيقي للمدرسة العمومية لا يمكن أن يتم عبر فرض إجراءات فوقية متسرعة، ولا عبر التضييق على الشغيلة التعليمية، بل عبر واحترام كرامة الأستاذ(ة)، تحسين ظروف العمل وتوفير التجهيزات والوسائل الضرورية، تقليص الاكتظاظ وإشراك نساء ورجال التعليم في اتخاذ القرارات؛
- **دعوته** كافة نساء ورجال التعليم بالإقليم إلى المزيد من اليقظة، ورص الصفوف، والتشبث بإطارهم النقابي والدفاع عن كرامتهم المهنية، والتصدي لكل أشكال السخرة الرقمية والتضييق والاستغلال المهنيين.

وفي الختام، يجدد المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي باشتوكة أيت باها، موقفه الثابت في الدفاع عن المدرسة العمومية وعن كرامة نساء ورجال التعليم، محملاً الجهات المسؤولة كامل المسؤولية فيما ستؤول إليه الأوضاع في ظل استمرار هذه السياسات الارتجالية.

عن المكتب الإقليمي
الكاتب العام الإقليمي
محمد امجوض

https://web.facebook.com/fne.chtouka
الجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي - اشتوكة أيت باها - الهاتف: 0672922260